

وابع ان الحكومة في حاجة ماسة الى اختبار فاعلية قانون الضرائب الذي أقرته في عام 2005 لبيان مدى فاعليته في زيادة حصيلة إيرادات الدولة لتجاوز معدلات الإنفاق السنوي الهائلة التي زادت بنسبة 3 بالمئة في العام الحالي.

وتشير إحصائيات الحكومة الى عدم وجود تغيرات كبيرة في إيرادات الضرائب في عام 2006 حيث وصلت عائدات ضريبة الدخل الى 9,5 مليار جنيه مقارنة بـ 9,3 مليار جنيه في عام 2005 ووصل حجم الضرائب على أرباح الشركات الى 3,5 مليار جنيه في العام الحالي مقارنة بـ 3,3 مليار جنيه في العام الماضي.

وأشار سليمان الى ان عام 2006 شهد احتدام الصراع الإجتماعي في المصانع وازدياد الاضرابات والإعتصامات بسبب تسارع وتيرة الخصخصة او وجود خلل في مرتبات العاملين في شركات الدولة والقطاع الخاص.

وتقول تقارير مستقلة ان عام 2006 شهد حدوث أكثر من 60 إضرابا وإعتصاما كان أكبرهم إعتصام عمال شركة المحلة الكبرى للغزل والنسيج حيث اضرب أكثر من عشررين ألف عامل بسبب عدم دفع حصصهم من الارباح السنوية، وكان أكبر حدث عمالى منذ إضراب عمال شركة حلوان للحديد والصلب في عام 1989.

وكانت حكومة رئيس الوزراء أحمد نظيف التي تشكلت في تموز (يوليو) عام 2004 قد قامت بتسريع خطوات خصخصة الشركات والبنوك المملوكة للدولة كجزء من خطة الإصلاح الاقتصادي التي تقوم بها مصر. وقالت الحكومة الشهر الحالي انها تتوقع الحصول على حوالي 30 مليار جنيه نتيجة بيع أكثر من 30 مؤسسة خلال العامين المقبلين.

وكانت الحكومة قد حصلت على حوالي 20,6 مليار جنيه من عائدات الخصخصة حتى نهاية العام المالي 2005-2006.

تقود شركات الاتصالات الإماراتية بمبلغ 2,9 مليارات دولار.

وقال النجار ان معظم حصيلة الإستثمارات الأجنبية التي تتكلم عنها الحكومة ذهبت اما لشراء اراض او للإستثمار في قطاع البترول بدلا من الإستثمار في بنا مشروعات جديدة تستوعب العاطلين عن العمل.

وأضاف ان مؤشرات الحكومة نفسها تقول ان معدل البطالة قد وصل الى 11,5 بالمائة في عام 2006 مقارنة بـ 9,5 بالمائة في عام 2005.

وزاد ان سياسات الحكومة الحالية تعامل على زياد الهوة الاقتصادية في المجتمع بين الاغنى والأفقر وسوف تؤثر على شرائح متعددة من المواطنين وخاصة ذوي الدخل الثابت بسبب زيادة معدلات التضخم. وكان صندوق النقد الدولي قد حذر الشهر الحالي من ارتفاع معدلات التضخم في مصر التي وصلت في العام الحالي الى 11,8 بالمائة.

وكانت بيانات ميزان المدفوعات التي أعلنتها البنك المركزي المصري في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي قد أشارت الى تراجع الصادرات غير النفطية المصرية بنسبة 3,5 في المائة في السنة المالية 2005- 2006 الى 8,233 مليار دولار مقارنة بـ 8,534 مليار دولار في 2004.

كما استمر العجز التجاري المصري الضخم ليصل الى نحو 12 مليار دولار في 2005- 2006 مقابل 0,4 مليار دولار في العام الماضي بسبب زيادة الواردات السلعية التي وصلت إلى 30,4 مليار دولار.

وقال سamer سليمان استاذ الاقتصاد السياسي في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ان تحديات كثيرة لازالت تواجه الحكومة قبل الحديث عن نمو إقتصادي حقيقي وأضاف سليمان ليونايتيد برس انtronashonall او مستويات العجز في الميزانية بلغت ارقاما قياسية حيث وصلت الى حوالي 56 مليار جنيه في ميزانية 2006 .2007

سيصدرها البرلمان من شأنها ان تجلب الإستثمارات الأجنبية إلى مصر، مؤكدا ان «الاقتصاد المصري في حالة حضانة ونمو حالياً وان ثمار الإصلاح الاقتصادي على معدلات البطالة والفقر لن تؤتي ثمارها الآن وإنما بعد فترة».

وكانت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر قد ارتفعت بشكل كبير في العام المالي 2005/2006 لتصل إلى نحو 6 مليارات دولار. وتتوقع الحكومة ان ترتفع إلى ما بين 7,5 وثمانية مليارات دولار في العام المالي المقبل.

وأصدر الرئيس المصري حسني مبارك تعليمات بإجراء تعديلات دستورية يتوقع أن تتعشل الاقتصاد المصري عن طريق دعم الليبرالية في الاقتصاد وإعطاء البرلمان سلطات أوسع في مراقبة الميزانية.

الإ إن خبراء إقتصاديين يشككون في أهمية التغيرات الحاصلة في الاقتصاد المصري ومدى تأثيرها على معدلات العمالة وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين.

وقال أحمد النجار رئيس تحرير تقرير «الاتجاهات الإقتصادية الإستراتيجية» الذي يصدر عن مركز الأهرام سنويًا ان تدفق الإستثمارات الأجنبية إلى مصر لا يزال أدنى بكثير من تدفق الإستثمار إلى بلدان عربية وأسيوية كثيرة.

وأضاف النجار ليونايتيد برس انترناشونال ان الحكومة تستخدم معايير خاصة لقياس تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر بان تدخل إليها الإستثمارات في قطاعات البترول والغاز الطبيعي وحصيلة مبيعات خصخصة شركات وأراضي لإعطاء ارقام مبالغ فيها.

وكانت الحكومة المصرية أعلنت انها جنت أكثر من خمسة مليارات دولار في عام 2006 عن طريق بيع حصتها في بنك الإسكندرية إلى بنك إيطالي بـ 1,5 مليار دولار وبيع أراض في الساحل الشمالي إلى شركة إعمار الاماراتية بمبلغ 125 مليون دولار إضافة إلى صفقة خصخصة الهاتف المحمول الثالثة التي فاز بها تحالف

القاهرة—من سيف النصراوي:

لم يجسم الخبراء والمحللون الاقتصاديون نقاشهم حول مآل الاقتصاد المصري خلال العام 2006، تضاربت الآراء حول وجود مؤشرات على تحسن سبيسي ومخاوف من عدم قدرة الاقتصاد على إستيعاب نوى العمل المتزايدة في البلاد التي يبلغ تعداد سكانها حوالي 76 مليون نسمة.

وظهر الإحصائيات الحكومية الرسمية ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة 7,2 في المئة في الربع الأول من السنة المالية الحالية التي تبدأ في الاول من يوليو تموز وهو أسرع معدل نمو منذ اواخر الثمانينيات.

ويتوقع وزير المالية المصري محمود محي الدين ان يرتفع معدل النمو الاقتصادي الى 7,5 في المئة في العام المالي 2007/2008 بفضل زيادة الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر.

وأعلن البنك المركزي المصري مؤخرا ان الاحتياطيات فيبلاد من النقد الاجنبي ارتفعت في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 24,901 مليار دولار، وتتوقع الحكومة ان تتجاوز الاحتياطيات حاجز الـ 26 مليار دولار العام المقبل.

وقال عبد الفتاح الجبالي مستشار وزير المالية السابق ليونايد برس انترناشيونال ان مؤشرات عديدة ظهرت وجود تحسن في الاقتصاد المصري خلال العامين الماضيين. وأضاف الجبالي الذي يرأس أيضاً لوحدة الاقتصادية في مركز الاهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية ان الحكومة قامت بخطوات جادة لإصلاح البنية التشريعية المنظمة للاقتصاد عن طريق إصلاح قوانين الضرائب وتشريع قوانين لكافحة الإحتكار وإعادة هيكلة البنوك وتثبيت سياسة سليمة لسعر صرف الجنيه المصري.

وشدد الجبالي على أن التشريعات الجديدة التي

تأسيس شركة مصرية صينية لتصنيع حفارات البترول

■ القاهرة - قنا: تم بالقاهرة امس الاربعاء التوقيع على عقد تأسيس شركة مصرية صينية لتصنيع حفارات البترول البرية هي الاولى من نوعها في مصر. ويبلغ الرأسمال المصدر للشركة 30 مليون دولار مناصفة بين 3 شركات مصرية عاملة في قطاع البترول (بتروجيت وابنی وثروة) وشركة اتش اتش الصينية. وقال المهندس سامح فهمي وزير البترول المصرى ان المصنع المشترك سيتيح للشركات البترولية المصرية الاستفادة من الخبرات المتميزة والامكانيات الكبيرة للشركة الصينية التي تعد واحدة من كبريات الشركات المنتجة للحفارات البرية على المستوى العالمي وذلك اعتمادا على الامكانيات الذاتية للتصنيع المحلي لشركة بتروجيت وابنی في أعمال تصميم المنشآت وتتفيد المشروعات وتقديم الخدمات. وأضاف ان باكورة انتاج المصنع الجديد ستكون 3 اجهزة حفر برية في نهاية عام 2007 وسيتم التوسع في الانتاج تدريجيا طبقا لخطة عمل الشركة ليصل انتاجها الى 7 اجهزة حفر في السنة الثانية و10 في السنة الثالثة و15 في السنة الرابعة و20 في السنة الخامسة.

وأشار الوزير ان تأسيس الشركة سيسهم في توفير احتياجات قطاع البترول وسد العجز في اجهزة الحفر البرية والتي تشهد تزايدا كبيرا في الطلب عليها. وأضاف ان الشركة الجديدة ستتوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، ومن المتوقع التوسع في تصنيع اجهزة الحفر وصيانته الابار عربيا وافريقيا.

دامت ملتزمة بتعليمات البيئة والامن
وحصلت على موافقة بيئية بذلك.
وأعلن فاضل أن أسباب تأخر بدء
العمل بالغاطس الجديد لقناة
السويس وهو 66 قدماً ترجع إلى
الزيادة الملحوظة في أعداد السفن
المارة حيث تعمل جرافات قناة
السويس البحرية في أعمال التعميق
خلال فترة توقف مرور السفن.
وكان من المقرر أن يبدأ العمل
بالغاطس الجديد في نهاية العام
الجاري بدلاً من الغاطس الحالي البالغ
62 قدماً لكن فاضل قال إن أعمال
التعميق ستنتهي في العام القليل دون
أن يحدد موعداً.

مرة في تاريخها فيما بلغ عدد السفن
المارة 18580 سفينة وبلغ إجمالي
الحمولات المارة 737 مليون طن.
ورداً على سؤال لرويترز عن مدى
التراكم هيئة قناة السويس بقرار الامم
المتحدة الصادر يوم السبت الماضي
بشأن العقوبات على إيران وحظر
صادراتها ووارداتها بالنسبة للمواد
الخطيرة والمواد التي تدخل في
الصناعات النووية قال فاضل إن قناته
السويس غير ملتزمة باي قوانين او
قرارات سياسية ولكنها تتلزم بقوانين
اقتصادية واتفاقية القسطنطينية التي
تؤكد حق سفن كل دوله في المرور ما
دامت ليست في حالة حرب مع مصر.
وقال إن عائدات قناة السويس
وكانت قناة السويس قامت خالل
مدة 141 يوماً من شهر نيسان (أبريل)
لنقل بنسوب تراوح بين 3,73 في المئة
و4,84 في المئة ومتوسط يبلغ 3,73 في
المئة على جميع أنواع السفن.
وقال فاضل خلال المؤتمر الصحفي
الذى عقد امس بمدينة الاسماعيلية
اعلان رسوم المرور الجديدة أن القناة
ستبدأ تطبيق الزيادة الجديدة في
الرسوم بدءاً من شهر نيسان (أبريل)
الماضي.
وقال إن عائدات قناة السويس
وكانت قناة السويس قاتمت خالل
مدة 141 يوماً من شهر نيسان (أبريل)
لنقل بنسوب تراوح بين 3,73 في المئة
و4,84 في المئة ومتوسط يبلغ 3,73 في
المئة على جميع أنواع السفن.
وقال فاضل خلال المؤتمر الصحفي
الذى عقد امس بمدينة الاسماعيلية
اعلان رسوم المرور الجديدة أن القناة
ستبدأ تطبيق الزيادة الجديدة في
الرسوم بدءاً من شهر نيسان (أبريل)
الماضي.

أجiliتي تطلب تعويضات من الحكومة الكويتية

الى وقعت العقود الحكومية مع أجiliتي التعليق على الفور عندما اتصلت به روبيترز.

و قضت محكمة كويتية يوم الاثنين الماضي بأن تستأنف الحكومة العمل بعقود مع أجiliتي كان فسخها الشهر الماضي قد هر بورصة الاسهم الكويتية.

و ستنظر المحكمة استئناف الحكومة ضد الحكم يوم 15 كانون الثاني (يناير).

وقالت الحميدان «سعينا لتنفيذ حكم المحكمة لكن استئناف الحكومة منعنا من تحقيق ذلك».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ألغت الحكومة ثلاثة عقود مع أجiliتي تتعلق بتقديم خدمات تخزين وامداد وتمويل إلى ميناء العبد الله في جنوب الكويت مشددة أن انتهاكات

■ الكويت - روبيترز: قالت شركة أجiliتي الكويتية أمس الأربعاء أنها ستطلب تعويضات من الحكومة لرفضها تنفيذ حكم محكمة يدعوها لاعادة العمل بعقود كانت قد الغتها. وقالت نصال الحيدان محامية أجiliتي لروبيترز في اتصال هاتفي إن الشركة ستطلب تعويضاً لأن هذا التأخير سيضر بمصالح الشركة. وأضافت المحامية أن الشركة قد توجه اتهامات جنائية كذلك للحكومة لكنها رفضت الافتخار عن هذه الاتهامات أو توضيح حجم التعويض الذي ستطالبه الشركة.

وقالت «ببدو ان هناك من يحرص على عدم تنفيذ حكم المحكمة». ورفض مسؤول العلاقات العامة مكتبة العادة للتصنيع والكمبتنية

■ صناع رويترز: العقيق حجر ثمين له صفات عديدة وألوان مختلفة وتحكى عنه قصص كثيرة في شبه الجزيرة العربية وهو يحتل مكانة مرموقة في كل الثقافات التي عرفتها المنطقة منذ حضارة بين النهرين.

وفي الحي القديم بالعاصمة اليمنية صناع ينتشر تجار العقيق في سوق الملحق التاريخي عرضون بضائعهم للمشترين من المواطنين والسائحين الأجانب.

وقالت ساحة إيطالية تدعى فرانشيسكا خلال زيارة لسوق الملحق «العقيق جميل جداً وهو مناسب للنساء. أعتقد ذلك وأعشق لونه. رائع».

وكثيراً ما يستخدم العقيق اليمني في صنع الخواتم والعقود والمسابح، كما يعتقد البعض أنه يدفع الحسد.

وقال ممن يدعم، ابن ابراهيم داخل أحد المتاجر في العسل.. ثم هناك ما يسمى بالميزهار وهو يأتي،

بأشكال عشوائية. ويوجد هناك ما يسمى بالعقيق المصور. وبالنسبة للعقيق المصور هناك مجموعة من الصور سواء صور حيوانات.. صور كتابات قد تكون.. سبحان الله.. محمد الرسول صلى الله عليه وسلم.. الكعبة».

وتشير بعض روایات لتاريخ العقيق الى أن اليمنيين القدماء اكتشفوه أثناء بحثهم في الجبال عن حجارة لبناء المعابد والقصور. ويستخرج العقيق الى اليوم بصفة رئيسية من المناطق الجبلية مثل حضرموت وذمار وصنعاء ولحج. وقال تاجر العقيق اليمني احمد حميد للفزيون روبيترز «العقيق اليمني يوجد في كذا منطقة في اليمن بس (لكن) أفضل مناطق التي يوجد فيها العقيق اليمني هي منطقة أنس وعنس بمدينة ذمار. بالنسبة لعملية تقطيع العقيق نقوم بعملية تقطيع الحجر و حك الحجر».

رفع رسوم الموربقةة السويس

الاسماعيلية - روبيز: قال أحمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس ممس الاربعاء ان ادارة القناة قررت فع رسوم مرور السفن بقناة السويس بدءا من نيسان (ابril) المقبل بنسب تراوح بين 1,41 في المئة 3,73 في المئة وبمتوسط يبلغ 2,84 في المئة على جميع أنواع السفن.

وقال فاضل خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس بمدينة الاسماعيلية علان رسوم المرور الجديدة ان القناة تتبدأ تطبيق الزيادة الجديدة في لرسوم بدءا من شهر نيسان (ابril) المقبل لاعطاء الفرصة للشركات للاحتياجات وضاعها.

وكانت قناة السويس قامت خلال

■ القاهرة - قنا: تم بالقاهرة امس الاربعاء التوقيع على عقد تأسيس شركة مصرية صينية لتصنيع حفارات البترول البرية هي الاولى من نوعها في مصر. ويبلغ الرأسمال المصدر للشركة 30 مليون دولار مناصفة بين 3 شركات مصرية عاملة في قطاع البترول (بتروجييت وانبي وثروة) وشركة اتش اتش الصينية.

وقال المهندس سامح فهمي وزير البترول المصري ان المصنع المشترك سيتيح للشركات البترولية المصرية الاستفادة من الخبرات المتميزة والامكانيات الكبيرة للشركة الصينية التي تعد واحدة من كبريات الشركات المنتجة للحفارات البرية على المستوى العالمي وذلك اعتمادا على الامكانيات الذاتية للتصنيع المحلي لشركة بتروجييت وانبي في أعمال تصميم المنشآت وتنفيذ المشروعات وتقديم الخدمات. وأضاف ان باكورة انتاج المصنع الجديد ستكون 3 اجهزة حفر بحرية في نهاية عام 2007 وسيتم التوسع في الانتاج تدريجيا طبقا لخطة عمل الشركة ليصل انتاجها الى 7 اجهزة حفر في السنة الثانية و10 في السنة الثالثة و15 في السنة الرابعة و20 في السنة الخامسة.

وأشار الوزير ان تأسيس الشركة سيسهم في توفير احتياجات قطاع البترول "الذى يمثل ثلثا انتاج مصر من الغاز والبترول" كما قال.

وقال ان قناة السويس تسمح بمرور المواد الخطرة والمواد المشعة ما دامت ملتزمة بتعليمات البيئة والامن وحصلت على موافقة بيئية بذلك.

وأعلن فاضل أن أسباب تأخر بدء العمل بالغاطس الجديد لقناة السويس وهو 66 قدما ترجع إلى الزيادة الملحوظة في أعداد السفن المارة حيث تعمل جرافات قناة السويس البحرية في أعمال التعميق صادراتها ووارداتها بالتناسب للمواد الخام فترة توقف مرور السفن.

وكان من المقرر ان يبدأ العمل بالغاطس الجديد في نهاية العام الجارى بدلًا من الغاطس الحالى البالغ 62 قدما لكن فاضل قال ان أعمال التعميق ستنتهي في العام المقبل دون ان يحدد موعدا.

وقال ان عائدات قناة السويس بلغت 3,820 مليار دولار وهي عائدات قياسية تتحققها قناة السويس لأول مرة في تاريخها فيما بلغ عدد السفن المارة 18580 سفينة وبلغ اجمالي الحمولات المارة 737 مليون طن.

وردا على سؤال روبيز عن مدى التزام هيئة قناة السويس بقرار الامم المتحدة الصادر يوم السبت الماضي بشأن العقوبات على ايران وحضر صادراتها ووارداتها بالتناسب للمواد الخطرة والمواد التي تدخل في الصناعات النووية قال فاضل ان قناة السويس غير متزنة باي قوانين او قرارات سياسية ولكنها تتزم بقوانين اقتصادية واتفاقية القسطنطينية التي تؤكد حق سفن كل دولة في المرور ما دامت ليست في حالة حرب مع مصر.

رعاية خاصة لقطاعات رئيسية مثل السياحة والفوسفات وأخرى حديثة مثل تكنولوجيا المعلومات واسناد الخدمات الادارية كما تعمل الحكومة على اصلاح القطاع المالي لتحفيز الاقراض وتعزز اتفاق ما يصل الى 17 مليار دولار على تطوير البنية التحتية.

وتتوقع الحكومة المغربية نسبة نمو هذه السنة في حدود 7,5 في المئة صعودا من 1,7 في 2005 تباطأ الى 3,5 في المئة في 2007.

وكانت نسبة النمو 6,7 في المئة في الربع الاول من 2006 و 7,9 في المئة في الربع الثاني.

بنك دبي الاسلامي يرتب اصدار سكوك لصالح شركتين باكستانيتين

■ دبي - رویترز: قال بنك دبي الاسلامي ثالث أكبر بنك اسلامي في الخليج من حيث القيمة السوقية أمس الاربعاء انه فاز بعقدتين لترتيب اصدار سكوك بقيمة 85,3 مليون دولار لصالح شركتين

بنك دبي الإسلامي يرتب اصدار
صكوك لصالح شركتين باكستانيتين

وقال البنك في بيان أرسل الى رويترز أن شركة كراتشي لبناء السفن والاعمال الهندسية ستبيع ما قيمته 4,2 مليار روبية (68,88 مليون دولار) من الصكوك لتمويل أعمال تطوير. وأضاف أن الصكوك ستطرح على دفعات بداية من العام المقبل لكنه لم يعط تفاصيل عن أجل استحقاقها.

وقال البنك الذي يقرره الامارات العربية المتحدة ان شركة سوسي لغاز الجنوب ستبيع صكوكاً قيمتها ملياري روبيه للمساهمة في تمويل انشطة تنقيب، ولم يفصح عن مزيد من التفاصيل. وأوضح البنك أنه ساعد سيتارا للكيماويات على بيع صكوك بقيمة 1,73 مليار روبية لتمويل توسيعة وبناء منشآت لتوليد الكهرباء. وتختلف الصكوك الاسلامية عن السندات التقليدية التي تصرف فوائد في أنها تحقق دخلاً للمستثمرين من أصول ملموسة مثل ريع تأجير عقارات.

الدولار يساوي 60,97 روبية.

شركة أو.ام.في النمساوية تبدأ الانتاج من حقل يمني

■ فيينا- رويترز: قالت مجموعة النفط والغاز النمساوية أو.ام.في أمس الأربعاء أنها بدأت إنتاج النفط في وسط اليمن وانها حصلت على حقوق التنقيب من قبل مجلس الولايات.

شـكـة أـوـاـمـفـ النـسـاوـهـ تـدـأـ الـانتـاجـ مـنـ حـقـلـ يـمنـ

ارتفاع الأسعار
يقلص صادرات الهند
من الأرز البسمتي

■ نيودلهي-رويترز: توقع المسؤولون عن تصدير الأرز البسمتي الهندي امس الأربعاء ان تنخفض الصادرات بنسبة بين 10 و15 في المئة في السنة التي تنتهي في آذار (مارس) 2007 مع ارتفاع أسعاره.

وأضافوا ان السعر ارتفع 40 في المئة عاما كان عليه قبل عام الى 18,50 روبية (40 دولاراً) للكيلوغرام ومن المحتمل ان يؤثر على المشترين في الخارج. وقال مسؤول كبير في الصناعة ان حجم صادرات الهند في عام حتى آذار 2006 بلغ 1,1 مليون طن من الأرز البسمتي.

وتزرع الهند وباسكتان الأرز البسمتي ويباع بصفة أساسية لدول الشرق الأوسط وأوروبا. وقال اندی ادلاخا المدير التنفيذي لرابطة عموم مصدري الأرز في الهند ان انخفاض انتاج الأرز قد يكون أحد أسباب ارتفاع الأسعار ولكن يصعب تقدير حجم الانتاج.

وقال «سرى تاثير زيادة السعر جليا خلال الشهر او الشهرين المقبلين» مشيرا إلى أن الصادرات ترتفع عادة خلال هذه الفترة من كل عام. وتنتج الهند نحو أربعة ملايين طن من الأرز البسمتي سنويا بينما اجمالي انتاج البلاد من الأرز نحو 90 مليون طن. كما توقع أن تنخفض صادرات أنواع الأرز الأخرى إلى ثلاثة ملايين طن في السنة المالية التي تنتهي في آذار 2007 من 3,9 مليون طن في العام الماضي.

2,1 مليون من سكان نيويورك الفقراء يواجهون دوما الخيار الصعب: شراء الطعام أم دفع الايجار

■ نيويورك-من ميشيل نيكولز:

الطعام أم الايجار. هذا هو الاختيار اليومي الذي يواجهه نحو 1,1 مليون من سكان نيويورك البالغ عددهم 8,2 مليون نسمة. ويقول موضح هوة في الدخول. ففي الوقت الذي اوشك فيه مصرفيو وول ستريت بالمدينة على الحصول على مكافآت تبلغ قيمتها نحو 24 مليار دولار هذا العام، فإن أكثر من خمس مطاعم للوجبات المجانية تديره منظمة (بارت اوف ذا سوليوشن-اي جزء من الحل) فيما بدأت السماء تمطر رذاذا.

وقالت الراهبة ماري اليس هانان التي عملت مع المنظمة لعشرين سنة حين جئت الى هنا في البداية كان هناك الكثير من الاقليات ومستخدمي المخدرات الان أصبحت الاسر والأشخاص المكافحون. «هناك نوع من قلة الوعي بحجم أسرتك مقابل دخلك وقدرتك على الحياة».

وذكر تقرير لبنك الطعام مدينة نيويورك أن ربع اطفال المدينة البالغ عددهم 1,9 مليون في فقر كما أن 40 في المئة من الاسر التي لها اطفال عانت صعوبة في تحمل تكلفة الطعام عام 2005 وأن خمس اطفال المدينة يعتمدون على الطعام المجاني ليستمروا على قيد الحياة.

ويعمل مطعم الوجبات المجانية التاسع لمنظمة (بارت اوف ذا طبلات الطعام «افضل ان اقدم خبرتي

على اجلها في وقت لاحق» الذي وظيفته بمنصف دوام فيما يأكلها في قطعة من خبز البيغ تبقي من الطعام مدينة نيويورك اكثر من 30 مليون كيلوغرام من الطعام سنويا على أكثر من 1200 من جماعات خدمة المجتمع والمؤسسات الخيرية في المدينة.

وقالت لوسي كابريرا رئيسة بنك الطعام ومديرته التنفيذية «أشعر بالغضب لأننا مازلنا بحاجة الى استمرار هذا النوع من العمل».

وأضافت فيما تجول عمال يستخدمون رافعات في المخزن لتلبية طلبات الطعام «افضل ان اقدم خبرتي لكن من بين كل مناطق الولايات المتحدة ربما توجد في نيويورك

علبة من الفاصوليا مقابل هذا المبلغ».

ويصرف بنك الطعام الذي يساعد في توزيع الاغذية الالزمة لتوفير 250 الفوجبة يوميا اكثرا من نحو خمسة ملايين كيلوغرام من المنتجات الطازجة سنويا. ومضت كابريرا تقول «يتعلق الامر بالقدرة على اطعام الناس بطريقية تحافظ على صحتهم واستمرارهم في العمل».

لكن بالنسبة لبعض رواد مطعم (بارت اوف ذا سوليوشن) للوجبات المجانية لم يعد العمل خيارا.

فيرجيليو افيليوس (45 عاما) يرجع ليصل الى طاولته حاملا غداء. ففي عام 1988 كان عاما لتنظيف النوافذ يحصل على ما يصل الى الف دولار أسبوعيا حين سقط من ارتفاع اربعة طوابق. وبعد أن ظل لستة اشهر في غيبة وقضى عشر سنوات في المستشفيات أصبح لدى افيليوس الان شقة يكلفه ايجارها 200 دولار شهريا.

ويبلغ دخله من الحكومة 250 دولارا في الشهر.

وقال افيليوس «هذا هو كل ما أملك... يجب أن اكل هنا. لا أستطيع أن أنفق عشرة دولارات يوميا على الطعام».

سوليوشن (منذ 25 عاما ويقدم نحو 325 وجبة غداء وعشاء يوميا كما يصرف نحو 2700 حقيبة للتسوق يحتوي كل منها على تسع وجبات.

وفي أحد ايام الأسبوع قبيل عيد الميلاد تتضمن قائمة الطعام في مطعم (بارت اوف ذا سوليوشن) (النافق والفاصلوايا مع خبز البيغ). ويتوارد أكثر من مائة شخص عبر الابواب خلال فترة الغداء التي تمتلئ لثلاث ساعات ويجلس الغرباء مع بعضهم بعضا للتناول الطعام.

وقالت دون مور الشهيرة باسم ديز فيما وقفت تشرف على فترة الغداء التي تتسنم بالزحام «ليس بالضرورة أن تكون مشردا لتكون جائعا».

ومن المفارقات أن الكثير من الناس الذين يصارعون الجوع يصارعون ايضا الزيادة في الاسعار ويهدف بنك الطعام لنيويورك ومنظمة (بارت اوف ذا سوليوشن) (الى توفير وجبات مغذية ومتوازنة.

وقالت كابريرا «يمكنك ان تشتري لابنك هامبرغر وبطاطا مقليه وصودا وسيشرب بالرضا ولا يكلفك هذا سوسي 99 سنتا، اما ان ذهبت الى متجر البقالة فانك لن تستطيع حتى شراء

على رخصة تسيير جديدة في البلاد.

وذكرت الشركة في بيانها أن الانتاج اليومي من أول بئر انتاج العقلة بلغ ألف برميل يومياً وان الانتاج سيزيد من خلال خطة تنفذ على مراحلتين.

وقالت الشركة «في المرحلة الاولى ستحقق حجم انتاج 11 ألف برميل في عام 2008. وفي المرحلة الثانية سيزيد الانتاج الى 32 الف برميل بداية من عام 2009-2010».

وبلغت الاحتياطيات المؤكدة للحقل حوالي 50 مليون برميل ويصل عمره الافتراضي الى 20 عاماً، وتوقعت الشركة ان يتکلف تطويره بين 250 و300 مليون دولار.

كما ذكرت الشركة ومقرها فيينا انها حصلت على رخصة تنقيب في شرق اليمن مع شركة البترول الباكستانية وهي شركة مملوكة للدولة لانتاج الغاز ويمتلك الشركىان الترخيص مناصفة. وأضافت ام. في انه ستبدأ قريباً مفاوضات خاصة بالمشاركة في الانتاج.

اتفاقية للتجارة الحرة بين دمشق وانقرة ستعلّم سوريا ممراً رئيسياً للبضائع التركية الى العراق

■ دمشق - يو بي أي: قالت مصادر رسمية إن اتفاقية التجارة الحرة بين سوريا وتركيا ستؤدي إلى جعل سوريا ممراً رئيساً لانتقال البضائع من تركيا إلى العراق.

وقالت صحيفة (الثورة) شبه الرسمية الصادرة أمس إن «اتفاقية التجارة الحرة بين سوريا وتركيا والتي ستدخل حيز التنفيذ مع مطلع العام المقبل ستؤدي إلى جعل سوريا الممر الرئيس لانتقال البضائع التركية إلى العراق».

ونقلت (الثورة) عن مصادر تركية إعلامية تأكيدتها أنه «يجب هذه الاتفاقية فإن الأولوية ستعطى لسوريا في عمليات تبادل البضائع مع العراق وبذلك ستتقلص تماماً أهمية بوابة الحابر الحدودية بين العراق وتركيا».

ونقلت الصحيفة عن المصادر عينها أن «الجانبين التركي والسوسيديesan أيضاً إمكان فتح خمس بوابات حدودية أخرى بين البلدين إلى جانب 6 موجودة حالياً.